عنه عشرين سنة وصنف الموطا الكبير والموطا الصغير وقال مالك في حقه عبد الله بن وهب
امام وقال ابو جعفر الجزار رحل ابن وهب الى مالك في سنة ثمان واربعين ومائة ولم يزل
في صحبته الى ان توفي مالك وسمع من مالك قبل عبد الرحمن بن القسم ببضع عشرة سنة وكان
مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل الى عبد الله بن وهب المفتي ولم يكن يفعل هذا مع غيره و
ادرك من اصحاب ابن شهاب الزهري اكثر من عشرين رجلا وذكر ابن وهب وابن القسم عند مالك
فقال ابن وهب عالم وابن القسم فقيه قال القضاعي في كتاب خطط مصر توفي عبد الله بن وهب
يختلف فيه وفي مجرى بني مسكين فموضع يحاذي يعرف بقبر عبد الله وهو قبر دقيق بينه وبينه ما
يكون قبره وكان مولده في ذي القعدة سنة خمس وقيل اربع وعشرين ومائة بمصر وتوفي
بها يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة وله مصنفات في الفقه
معروفة وكان محدثا وقال يونس بن عبد الاعلى صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كتب
الخليفة الى عبد الله ابن وهب في قضاء مصر فجنن نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعد
وهو يتوضا في صحن داره فقال له لا تخرج الى الناس فتقضي بينهم بكتاب الله تعالى وسنة
رسوله فرفع اليه راسه وقال الى هاهنا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحشرون مع
الانبياء والقضاة يحشرون مع السلاطين وكان عالما صالحا خائفا لله وسبب موته
انه قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذه شيء كالغشي فحمل الى داره فلم يزل كذلك
الى ان قضى نحبه قال ابن يونس المصري في تاريخه هو مولى يزيد بن رمانه مولى ابي
عبد الرحمن يزيد بن انيس الفهري والذي ذكرته اولا قاله ابن عبد البر والله اعلم قال
عبد الله بن وهب المصري كان حيوة بن شريح ياخذ عطاه في كل سنة ستين دينارا
قال وكان اذا اخذه لم يطلع الى منزله حتى يتصدق بها قال ثم يجي الى منزله فيجدها
تحت فراشه قال وكان له ابن عم فلما بلغه ذلك اخذ عطاه فتصدق به ثم جاء
يطلب تحت فراشه فلم يجد شيئا قال فشكا الى حيوة فقال له حيوه انا اعطيت بيقين
وانت اعطيت بتجربة ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعه بن عقبه بن لهيعة الحضرمي

عبد الله بن لهيعة

الغافقي المصري كان مكثرا من الحديث والاخبار والرواية قال محمد بن سعد في
حقه انه كان ضعيفا ومن سمع منه في اول امره احسن حالا ممن سمع منه في اخره وكان
يقرا عليه ما ليس من حديثه فيسكت فقيل له في ذلك فقال وما ذنبي انما يجيبون بكتاب
يقرؤنه علي ويقومون ولو سالوني لاخبرتهم انه ليس من حديثي وكان ابو جعفر
المنصور قد ولاه القضا بمصر في مستهل سنة خمس وخمسين ومائة وهو اول قاض ولي
مصر من قبل الخليفة وصرف عن القضا في شهر رمضان فاستمر القضاة عليه الى الان
وذكر ابن القرا في تاريخه في سنة اثنتين وخمسين ومائة فقال وفيها توفي ابو خزيمة
ابراهيم بن يزيد القاضي الحميري وولي مكانه عبد الله بن لهيعة الحضرمي وكان
سبب ولايته ان ابن خديج كان بالعراق قال فدخلت على ابي جعفر المنصور فقال يا ابن
خديج لقد توفي ببلدك رجل اصيب به العامة فقلت يا امير المؤمنين ذلك اذن ابو خزيمة
قال نعم فمن ترى ان نولي القضا بعده قلت ابو معدان اليحصبي يا امير المؤمنين قال ذاك رجل

اصم لا يصلح للقضا ان يكون اصم قال فقلت ابن لهيعه يا امير المؤمنين قال فابن لهيعة على
ضعف فيه فامر بتوليته واجرى عليه في كل شهر ثلثين دينارا وهو اول قضاة مصر
اجري عليه ذلك واول قاض بها استقضاه خليفة وانما كان ولاة البلد هم الذين
يولون القضاة وتوفي بمصر يوم الاحد منتصف شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين
وقيل سنة سبعين ومائة وعمره احدى وثمانون سنة رحمه الله تعالى ابو موسى العنزي
في تاريخه وكان الليث بن سعد اكبر من ابي لهيعه بسنة او سنتين وذكره ابن يونس في تاريخه
فقال عبد الله بن لهيعه بن عقبه بن فرعان بن ربيعه الحضرمي ثم الاعدولي من انفسهم
قاضي مصر يكنى ابا عبد الله روى عنه عمرو بن الحرث والليث بن سعد وعثمان بن الحكم
الجذامي وابن المبارك وذكر تاريخ وفاته ثم قال ومولده سنة سبع وتسعين ثم روي
باسناد متصل اليه انه قال كنت اذا اتيت يزيد بن ابي حبيب يقول لي كاني بك وقعدت
على الوسادة يعني وسادة القضا فما مات ابن لهيعه حتى ولي القضا ولهيعه بفتح اللام
وكسر الهاء وسكون اليا المثناة من تحتها وفتح العين المهملة وبعدها هاء ساكنة والحضرمي
بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الرا وبعدها ميم هذه النسبة الى حضرموت
وهي من بلاد اليمن في قصاها ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المعروف
بالقعنبي كان من اهل المدينة واخذ العلم والحديث عن الامام مالك رضي الله عنه وهو

القعنبي راوي الموطا عن مالك

من جملة اصحابه وفضلائهم وثقاتهم وخيارهم وهو احد رواة الموطا عنه فان الموطا
رواه عن مالك جماعة وبين الروايات اختلاف واكملها رواية يحيى بن يحيى كما سياتي
في ترجمته ان شاء الله تعالى وكان يسمى الراهب لعبادته وفضله وقال عبد الله بن احمد
بن الهيثم سمعت جدي يقول كنا اذا اتينا عبد الله بن مسلمة القعنبي خرج الينا كانه
مشرف على جهنم نعوذ بالله منها وكان القعنبي يسكن البصرة وهو من الثقات في روايته
وتوفي في يوم الجمعة لست خلون من المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين بالبصرة رحمه الله
تعالى وذكر ابو القسم بن بشكوال في تسمية من روى عن مالك الموطا انه توفي بمكة والله
اعلم والقعنبي بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون وبعدها باء موحدة وهذه
النسبة الى جده المذكور اعلاه رحمه الله ابو سعيد عبد الله بن كثير احد القراء السبعة توفي

ابن كثير احد القراء

سنة عشرين ومائة بمكة رحمه الله تعالى ولم اقف على شيء من حاله لاذكره ثم وجدت صاحب
كتاب الاقناع في القراآت ذكره فقال ابن كثير المكي الداري والدار بطن من لخم منهم تميم
الداري رضي الله عنه وقيل انما نسب الى دارين لانه كان عطارا وهو موضع الطيب وهذا
هو الصحيح قالوا وهو مولى عمرو بن علقمة الكناني وهو من ابنا فارس الذين بعثهم كسرى بالسفن
الى اليمن حين طرد الحبشة عنها وكان يخضب بالحنا وكان قاضي الجماعة بمكة وهو من الطبقة
الثانية من التابعين وكان شيخا كبيرا ابيض الراس واللحية طويلا جسيما اسمر اشهل العينين
يغير شيبه بالحنا او بالصفرة وكان حسن السكينة ولد بمكة سنة خمس واربعين ومات بها
سنة عشرين ومائة ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته هو كالاجماع بين القراء ولا يصح عندي
لان عبد الله بن ادريس الاودي قرا عليه ومولد ابن ادريس سنة خمس عشرة ومائة فكيف يصح

Copyright © King Saud University